

Distr.: General
9 February 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البندان ١٣ و ١٤ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيس مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي بالأمم المتحدة في نيويورك، أتشرف
بأن أحيل إليكم طيه بيان صادرا عن مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي في ٨ شباط/فبراير
٢٠٠٧ بشأن الوضع الخطير في القدس الشرقية المحتلة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها على وجه الاستعجال باعتبارهما من وثائق
الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٣ و ١٤، ومن وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين مهديف

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن اجتماع مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي بالأمم المتحدة المعقود على مستوى السفراء في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧

اجتمعت مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي بالأمم المتحدة في نيويورك يوم ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧، على مستوى السفراء، للنظر في الوضع الخطير في القدس الشرقية المحتلة، نتيجة العدوان الإسرائيلي على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك، وأصدرت البيان التالي:

تعرب مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي بالأمم المتحدة في نيويورك عن إدانتها القوية للعدوان الإسرائيلي المنكر على المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس الشريف المقدسة بهدم طريق أثرية تربط باب المغاربة بحرم المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى غرفتين متاخمتين لحائط البراق. وتدين المجموعة أيضا الحفريات المتواصلة التي تقوم بها إسرائيل تحت حرم المسجد الأقصى المبارك، مما يقوض أسسه ويجعله عرضة للانهيار. وتعتبر المجموعة هذه الأعمال والتدابير التي تتخذها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، استفزازا لمشاعر وأحاسيس ما يزيد على بليون مسلم في العالم. وتندد المجموعة بالسياسة التي تنتهجها إسرائيل باستمرار والمتمثلة في حرمان المصلين الفلسطينيين من دخول الأماكن الدينية الخاصة بهم.

وتؤكد المجموعة أن هذه الإجراءات الإسرائيلية الاستفزازية ليست الأولى من نوعها. فمنذ عام ١٩٦٨، اتخذ مجلس الأمن ١٦ قرارا، منها خاصة القرار ٤٦٥ (١٩٨٠)، وأعلن تكرارا أن التدابير والترتيبات التي تتخذها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، والتي تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس الشريف ومركزها القانوني وتكوينها الديمغرافي هي تدابير باطلة ولاغية وليس لها أساس قانوني على الإطلاق. وفضلا عن ذلك، أعاد مجلس الأمن تكرارا تأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية.

وتؤكد المجموعة أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بتصعيد عدوانها على القدس الشريف، وخلق حقائق جديدة على أرض الواقع، تثير الشكوك في جدتها إزاء استئناف عملية السلام الرامية إلى التوصل إلى تسوية عادلة لقضية فلسطين، وتهدد بشكل خطير كافة الجهود المبذولة لتنشيط العملية السياسية، وتُحبط أي إمكانية لإجراء مفاوضات بشأن مسائل المركز النهائي، وخاصة مسألة القدس الشريف.

والجمعية، إذ تؤكد من جديد أن قضية القدس الشريف قضية محورية بالنسبة للأمم الإسلامية جمعاء، تؤكد الموقف الراسخ لمنظمة المؤتمر الإسلامي، التي تُعتبر قضية فلسطين والقدس الشريف علة وجودها، إزاء صون الطابع العربي والمقدس لمدينة القدس الشريف.

والجمعية، إذ تشدد على ضرورة الحيلولة دون زيادة تفاقم الوضع في المنطقة، تناشد مجلس الأمن، بصفته الهيئة المسؤولة عن صون السلام والأمن الدوليين، أن يتخذ إجراء فوريا وعاجلا لوضع حد لتعنت إسرائيل والانتهاكات التي ترتكبها ضد المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، وكفالة احترامها لقرارات المجلس وللقانون الدولي، وبخاصة القانون الإنساني الدولي.
